

الزهد

785 - حدثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن عبادة بن محمد قال لما حضرت عبادة الوفاة قال أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار ثم قال اجمعوا لي موالي وخدمي وجيراني ومن كان يدخل علي فجمعوا له فقال إن يومي هذا لأراه آخر يومي يأتي علي من الدنيا وأول ليلة من الآخرة وإنني لا أدري لعله قد فرط مني بيدي أو بلساني شيء وهو الذي نفس عبادة بيده القصاص يوم القيامة فما خرج على أحدكم شيء من نفسه إلا اقتص مني قبل أن يخرج نفسي فقالوا بل كنت والدا وكنت مؤدبا قال وما قال لخادم سوءا قط قال فقال أغفرتم لي ما كان من ذلك قالوا نعم قال اللهم أشهد ثم قال أما فاحفظوا وصيتي أخرج على كل إنسان منكم يبكي علي وإذا خرجت نفسي فتوضأوا وأحسنوا الوضوء ثم يدخل كل إنسان منكم مسجده فيصلني ركعتين ثم يستغفر لعباده ولنفسه فإن الله قال استعينوا بالصبر والصلاة البقرة 45 ثم أسرعوا بي إلى حفرتي ولا يتبعني نار ولا تصنعوا علي أرجوان .

786 - حدثنا أبو أسامة عن موسى بن مسلم أبي عيسى عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر من ولد جعفر بن أبي طالب قال استأذن سعد بن معاذ رسول الله في حق يطلبه في المشركين فقال رسول الله هكذا والأرض فيها حرب قال إنني لأرجو أن لا يكون علي بأس إن شاء الله إن لي فيهم قرابة فأذن له رسول الله فانطلق فاحتبس عليه حتى خاف أن يكون قد هلك ثم إنه جاء فلما رأى رسول الله من بعيد جعل يكبر ويحمد الله حتى انتهى إلى رسول الله فلما رآه النبي يكبر قال لقد رأيت